ولقد اريناه اياتنا بصرناه اياها وعرفناه صحتها كلها تاكيد لشمول
الانواع او لشمول الافراد علي ان المراد باياتنا ايات معهودة هي
الايات التسع المختصة بموسي اوانه اراه اياته وعد عليه ماوي
غيره من المعجزات انتهي وقد صرح البهلوان في حاشية الكشاف
بان كلا تستعمل للتكثير دون الاحاطة والتعميم وكذا السيد عند
قول السكاكي والتغليب يجري في كل فن وكذا ابن الكمال الوزير
في تفسير قوله وجاءهم الموج من كل مكان قال ان لفظ كل قد يكون
للتكثير والمبالغة لا للاستغراق كما في الاية وقال ايضا في حاشية
شرح المفتاح في اول الفن الثاني ان لفظ كل في قوله في كل شجر نار
للتكثير اذ لا نار في شجر العناب انتهي خليل فعيل من الخلة بالضم
وهي الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله اي في باطنه
والخليل الصديق فعيل بمعني مفاعل اي مخالل وقد يكون بمعني
مفعول ويكون الخليل بمعني الفقير من الخلة بالفتح وهي الحاجة
قال عبد الرءوف المناوي في مهمات التعاريف والخلة بالفتح
الاختلال العارض للنفس اما لشهوتها او حاجتها اليه وقال
في المصباح الخلة بالفتح الفقر والحاجة قال زهير بن ابي سلمي من
قصيدة مدح بها هرم بن سنان المري تقدم مطلعها عند شرح قوله
وما خال لدنيا منك تاويل هو الجواد الذي يعطيك نايله
عفوا ويظلم احيانا فيظلم وان اتاه خليل يوم مسالة
يقول لا غايب مالي ولا حرم عفوا اي يعطيك ما سالته
سهلا من غير مطل ولا تعب والنايل الاحسان ومعني ويظلم احيانا
فيظلم انه يطلب منه في غير وقت الطلب ولا موضعه فيعطي جعل
السوال منه في غير وقته ظلما وجعل اعطاءه ما سيل علي تلك
الحال وتكلفه اذ ذلك اظلاما فقوله فيظلم اصله يظطلم فادغم
الطاء في الظاء قال الاعلم قلب الطاء من يظطلم ظاء معجمة وادغم
و

وادغم والاقيس الاكثر فيطلم بطا مهملة اي بقلب الظاء المعجمة طاء
مهملة وروي فيظطلم علي الاصل وروي ايضا فينظلم وهذه ينفعل
والمسالة السوال والاستعطا ويروي يوم مسغبة اي مجاعة وقحط
وقوله لا غايب مالي اي لا يعتذر بغيبة ماله وقوله ولا حرم اي لا يحرم
سايله قال الاعلم وروي حرم بفتحتين وبفتح وكسر قال وهما الممنوع
وقيل هو الحرام اي ليس بحرام ان يعطي منه وفي الصحاح وحرمه
الشي يحرمه حرما مثال سرقه سرقا بكسر الرا والحرام بكسر الرا ايضا الحرمان
وانشد بيت زهير وقال ابو تمام بفتح فكسر وهو الحرمان ومثله
لجناح بن عمرو السلولي والعرف في وجهي لضيفي بين ولا يخاف
سايل مني الحرم وجوزوا في قولهم في حق ابينا ابراهيم الخليل عليه
الصلاة والسلام خليل الله ان يكون بمعني فقير الله قال عز الدين
ابن عبد العزيز الدعبري وعن صحبة الاخوان والكيما فخذ يمينا فما من كيمياء
ولا خل لقد درت اطراف البلاد باسرها وعاينت من شغل وعاينت
من شكل فلم ار احلا من تفرد ساعة مع الله خالي البال والسر
والشغل انا جيد في سري واتلوا كتابه فاشهد ما يسل عن المال
والاهل ولمجير الدين ابي عمرو بن اللمطي وزهدني في الخل ان وداده
لرهبة جاه اولرغبة مال فاصبحت لا ارتاح منه لرؤية ولا ارتجي
نفعا لديه بحال وقال خضر بن محمد بن علي الحريري انست بوحدتي
حتي لو اني رايت الانس لا ستوحشت منه وما ظفرت يدي بصديق
صدق اخاف عليه الا خفت منه ولم تدع التجارب لي صديقا اميل
اليه الا ملت عنه كنت امله كان واسمها وخبرها صفة لخليل فموضعها
خفض او لكل فموضعها رفع قال الشارح والاول اولي لان كلا انما
تدخل لافادة العموم والمسند اليه في الحقيقة مخفوضها ومن ثم
كان ضعيفا قوله اي قول حضرمي بن عامر الاسدي الصحابي
وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان من وجهين احدهما